

الفروق في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

هاني إبراهيم بنداري أحمد

باحث ماجستير بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الأستاذ الدكتور

الأستاذ الدكتور

شيري مسعد حليم

نبيل محمد عبد الحميد زايد

أستاذ علم النفس التربوي

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الدكتور

إبراهيم محمد علي أحمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى دراسة الفروق في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك وفقاً لمتغيرات (النوع/محل الإقامة/الصف الدراسي)، وتكونت عينة البحث النهائية من (٣٧٥) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ المرحلة الإعدادية بواقع (٢٠٢) تلاميذ، (١٧٣) تلميذة يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مدارس منطقة الحسينية التعليمية (الحضر/الريف) بمحافظة الشرقية، وتم استخدام مقياس الدافعية التكاملية والوسيلية إعداد (Ahmed Zanghar, 2012) لجمع البيانات والكشف عن الدافعية التكاملية والوسيلية لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وباستخدام

الفروق في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنداوي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازك أ.د. شيري مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد

المتوسطات الحسابية، واختبار "مان - ويتني" لعينتين مستقلتين، واختبار كروسكال - واليس، كانت النتائج كالتالي: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في بعد الدافعية التكاملية وكذلك الدرجات الكلية لمقياس الدافعية التكاملية والوسيلية، لصالح وسيط درجات الإناث. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في بعد الدافعية الوسييلية. كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق بين رتب درجات التلاميذ المقيمين في الحضر والريف لصالح الريف في مستوى الدافعية التكاملية، بينما لا توجد فروق في مستوى الدافعية الوسييلية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات تلاميذ الصفوف (الأول/الثاني/الثالث) لصالح الصف الثاني.

الكلمات المفتاحية: الدافعية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية - الدافعية

التكاملية - الدافعية الوسييلية

The differences in integrative and instrumental motivation in learning English as a foreign language in view of some demographic variables for preparatory stage pupils

Abstract:

The present research aims to study the differences in integrative and instrumental motivation in learning English as a foreign language among preparatory stage pupils, according to the variables (gender/residence/grade). The final research sample consisted of (375) male and female students of the preparatory stage, amounting to (202) male students, (173) female students studying English as a foreign language in the schools of Al-Hussainiya educational Zone (urban/rural) in Sharkia Governorate, The instrumental and integrative

motivation scale prepared by (Ahmed Zanghar, 2012) was used to collect data and reveal the instrumental and integrative motivation for learning English as a foreign language. using the arithmetic averages, and the "Man - Whitney" for two independent samples, and Kruskal-Wallis test, the results are as follows: There are statistically significant differences between the average ranks of male and female scores in the integrative motivation dimension, as well as the total scores of the instrumental and integrative motivation scale, in favor of the median scores of females, While there are no statistically significant differences between the average grades of males and females in the instrumental motivation dimension. The results of the research also found that there are differences between the grade levels of students residing in urban and rural areas in favor of the countryside in the level of integrative motivation, while there are no differences in the level of instrumental motivation, and the results of the research found that there are statistically significant differences between the grades of grades students (first / second / third) for the benefit of the second grade.

Keywords: motivation in learning English as a foreign language - integrative motivation - instrumental motivation

مقدمة:

تتأثر عملية تعلم الإنجليزية كلغة أجنبية لدى التلاميذ بعوامل كثيرة ومختلفة، والأساس في هذا الأمر أن تعلم اللغة الإنجليزية في البيئة العربية يتم بعيداً عن سياقها الطبيعي؛ أي في مجتمع لا يتكلم اللغة الإنجليزية، ويعدّها لغة أجنبية، وهذا يخلق نوعاً من البعد عن اللغة بصورتها الطبيعية، ومن هنا يأتي دور معلم اللغة الإنجليزية في التعرف على العوامل والظروف التي تؤثر في عملية تعلم اللغة

**القوة في الدافعية التكالبية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنادي أحمد أ.د. نيك محمد عبد الحميد نازر أ.د. شيرجي مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد**

الإنجليزية وتحديدًا العوامل النفسية، والوجدانية، والاجتماعية، التي لها أكبر الأثر في تعلم اللغة.

وتعد الدافعية من العناصر المهمة والأساسية التي لها تأثير ملحوظ في سلوك وأداء الأفراد، مما جعل لها أهميتها في موضوعات علم النفس، فالإنسان يعيش حياته مدفوعاً نحو تحقيق أهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده، وقد تكون الدافعية هي السبب الأساسي في التباين في سلوك الفرد من الناحية الكمية والكيفية في الموقف الواحد أو في المواقف المختلفة (مسعد أبو العلاء، ٢٠١١، ص ٢٥٨).

ويشير (Almrtdi & Alabani, 2018, p. 120) إلى أن عنصر الدافعية كان محوراً في الكثير من البحوث في علم النفس وعلوم التربية، وعلاوة على ذلك، فهي ظاهرة تم بحثها ودراستها على نطاق واسع، وفي العقود الأخيرة، زادت بحوث الدافعية بسرعة كبيرة. وفي مجال تعليم وتعلم اللغات، تلعب الدافعية دوراً مهماً للغاية، وهناك الكثير من البحوث التي تشير إلى أهمية الدافعية في تعلم اللغة الأجنبية.

ويعرف (Dörnyei, 1998, p. 118) الدافعية بأنها عملية تنشأ بموجبها قدر معين من القوة المحركة، ويبدأ النشاط، ويستمر طالما لم يتم تشغيل أي قوة أخرى لإضعافها، وبالتالي إنهاء العمل، أو حتى يتم الوصول إلى النتيجة المخطط لها.

ويعرف (Gardner, 2006, p. 242) الدافعية ظاهرة معقدة للغاية ذات جوانب عديدة ... وبالتالي، لا يمكن إعطاء تعريف بسيط لها، وترجع صعوبة إعطاء

تعريف بسيط لمصطلح الدافعية إلى أنواع مختلفة من وجهات النظر من قبل مدارس فكرية مختلفة ولذلك هناك العديد من التعريفات المختلفة لمصطلح الدافعية.

وعندما يتصف التلاميذ بالدافعية، سيكونون أكثر ميلاً للشجاعة للمشاركة في تعلم اللغة الإنجليزية في حجرة الفصل الدراسي أكثر من غيرهم من التلاميذ غير المتحمسين، وهذا يعني أن الدافعية قد يكون لها تأثير على أهداف التلاميذ من تعلمهم للغة الإنجليزية، وبالتالي سوف ينتبهون ويستمتعون بتعلمها في الفصل في أي ظرف من الظروف وبدون الدافعية، لن يكون لدى التلاميذ أهداف من تعلم اللغة (Susanti, 2019, p. 59).

وتلعب الدافعية دوراً مهماً في عملية تعلم اللغة، ولا يمكن لمعلمي اللغة تدريس اللغة بشكل فعال إذا لم يفهموا العلاقة بين الدافعية وتأثيرها على تعلم اللغة الأجنبية (Oroujlou & Vahedi, 2011, p. 995).

وتنقسم الدافعية في تعلم اللغة الأجنبية إلى نمطين هما الدافعية التكاملية والوسيلية، وتحدث الدافعية الوسيلية عندما تشجع العوامل الخارجية والنفعية الفرد على النجاح في تعلم اللغة. ويمكن القول بأن المتعلمين الذين يميلون بشكل وسيلي إلى تعلم لغة أجنبية يرغبون في تعلمها لأسباب عملية على سبيل المثال، قد يتعلم الأفراد اللغة الإنجليزية لاجتياز اختبار أو الحصول على وظيفة أفضل. في حين أن الدافعية التكاملية تنبع من داخل المتعلم نفسه ويهتم بتعلم اللغة الأجنبية ذاتها وليس من أجل المكافأة، وتكون اهتمامات المتعلمين يجعل أنفسهم أفضل في تعلمها (

Delgado, 2016, p. 8; Rahardjo & Pertiwi, 2020, p. 59)

**الفوق في الدافعية التكالبية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنادي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازي أ.د. شيرجي مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد**

وتشير الدافعية الوسييلية إلى تعلم اللغة كوسيلة للحصول على أهداف مفيدة وعملية مثل تعزيز الحياة المهنية، وقراءة المواد التقنية، والترجمة، أو تحقيق مكانة اجتماعية أعلى، وما إلى ذلك. بينما تصف الدافعية التكالبية المتعلمين الذين يرغبون في الاندماج في ثقافة جماعة اللغة الثانية/الأجنبية المستهدفة والانخراط في التبادل الاجتماعي في تلك المجموعة حيث يرغب المتعلم في أن يصبح ثنائي اللغة والثقافة معا (Fazel & Ahmadi, 2011, p. 747; Oroujlou & Vahedi, 2011, p. 996; Alizadeh, 2016, p.12).

ويرى (Honcharuk et al., 2020, p. 130) أن الدافعية التكالبية والوسيلية لهما أهمية كبيرة، ولا يمكن أن تكون أي عملية تعلم لغة فعالة دون المشاركة لكلا النمطين من الدافعية. فالدافعية التكالبية تحفز المتعلمين إلى تعلم لغة بسبب رغبتهم الداخلية لاكتشاف العالم، والتعرف على الثقافات والتقاليد الأخرى، وتحسين مهاراتهم الحالية، والقدرة على التواصل مع المتحدثين الأصليين بحرية وبالتالي توسيع نظرتهم. من جهة أخرى تلهم الدافعية الوسييلية جنباً إلى جنب مع الدافعية التكالبية متعلمي اللغة لاكتساب المعرفة من أجل الحصول على درجات عالية، ومدح المعلم، والحصول على وظيفة جيدة الأجر في المستقبل والاستقلال المالي.

ويواجه الكثير من التلاميذ في مصر وتحديداً في المراحل الأولى من التعليم كالمرحلة الإعدادية صعوبات كثيرة في استخدام اللغة الإنجليزية للتواصل مع متحدثي اللغة وكذلك مع أقرانهم، وعلى الرغم من بذل الكثير من الجهد في نظام

المناهج للتأكد من أن المتعلمين مجهزين بمهارات اللغة الإنجليزية، لا يزال معظم المتعلمين في أوضاع صعبة تسمح لهم باستخدام اللغة الإنجليزية بشكل فعال في التواصل، ويمكن أن يكون ذلك بسبب انخفاض مستويات الدافعية لديهم.

وانطلاقاً مما سبق، تتضح أهمية وتأثير الدافعية التكاملية والدافعية الوسيلىة كمنطين للدافعية في تعلم اللغة الثانية/الأجنبية. وعندما يمتلك التلاميذ الدافعية التكاملية أو الدافعية الوسيلىة او كلاهما معاً، سيدركون أهمية تعلم اللغة الأجنبية في حياتهم، ويخلق هذا الوعي الرغبة في تعلم واكتساب اللغة والاستمرار، وهذا من شأنه أن يسهل من مهمة معلمي اللغة في فهم دافعية التلاميذ وتحديد أهدافهم وميولهم في تعلم اللغة.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق نشأت فكرة البحث الحالي حيث أن الدافعية لها دوراً رئيسياً في عملية تعلم اللغة الأجنبية لأنها تشجع وتعزز متعلمي اللغة على تعلم واستخدام اللغة الإنجليزية، ومن ثم تحديد الهدف من تعلمها من خلال نمطي الدافعية التكاملية والوسيلية، ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والإطار النظري في هذا السياق يمكن صياغة التساؤلات التالية:

١- هل تختلف الدرجة الكلية للدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية باختلاف النوع (ذكور/إناث) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

**الفوق في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنداوي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازر أ.د. شيرجي مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد**

٢- هل تختلف الدرجة الكلية للدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية باختلاف الصف الدراسي (الأول/الثاني/الثالث) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٣- هل تختلف الدرجة الكلية للدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية باختلاف مكان السكن (حضر/ريف)؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث الحالي فيما يلي:

- ١ - تحديد الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.
- ٢ - تحديد الفروق بين الصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية في الدافعية التكاملية والوسيلية.
- ٣ - التعرف على الفروق بين سكان المدينة وسكان القرى في الدافعية التكاملية والوسيلية.

أهمية البحث:

من خلال استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة اتضح أن موضوع البحث الحالي له **أهمية كبيرة من حيث:**

- ١- توفير خلفية نظرية عن أدبيات البحث التي تكشف متغيرات الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، خاصة أنه - في حدود

علم الباحث - توجد ندرة في البحوث العربية التي تناولت هذه المتغيرات مجتمعة معاً.

٢- قد تفيد نتائج هذا البحث في توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية بأهمية الدور الإيجابي للدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وأهميتها في تحديد أهدافهم المستقبلية من تعلمها والتي تنعكس بعد ذلك على حياتهم المهنية.

٣- كما تبرز أهمية البحث الحالي من خلال العينة التي تناولها البحث وهي فئة لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتي تتحدد فيها أهدافهم من أجل النجاح الأكاديمي في تعلم اللغة الإنجليزية استعداداً للمراحل المتقدمة من التعليم بعد ذلك وبالتالي تتشكل فيها الكثير من شخصيتهم استعداداً للحياة العملية. بالإضافة إلى اختيار الصفوف الدراسية الثلاث في المرحلة الإعدادية على اعتبار وجود مراحل عمرية مختلفة.

٤- كما تسهم نتائج هذا البحث في إجراء دراسات بحثية ذات الصلة بمتغيرات أخرى، بالإضافة إلى ان هذا البحث يقدم أدوات علمية وصفية قد تساعد الباحثين والمتخصصين في مجال الدراسات التربوية والنفسية وتحديد مجال تعلم اللغة الأجنبية.

مصطلحات البحث:

١ - الدافعية في تعلم اللغة الأجنبية Foreign language learning motivation

تعرف الدافعية في تعلم اللغة الأجنبية بأنها القوة التي تعمل كمحرك أولي لتوليد عملية التعلم وتعمل لاحقاً كقوة دافعة مستمرة تساعد في الحفاظ على الرحلة الطويلة والمضنية عادةً لتعلم لغة أجنبية, Dörnyei, (Cheng & 2007, p. 153) .

٢ - الدافعية التكاملية Integrative motivation

تعرف بأنها رغبة الأفراد في تعلم اللغة الأجنبية من أجل الاتصال بمتحدثي اللغة وممارسة لغتهم، وفهم ثقافتهم، وتقاليدهم، والرغبة في الاندماج مع مجتمع هذه اللغة، وتتميز بالاتجاهات الإيجابية نحو مجموعة اللغة المستهدفة (Gardner, 1985, p. 54, 2005, p. 2).

٣ - الدافعية الوسيطة Instrumental motivation

تعرف بأنها رغبة الأفراد في تعلم اللغة الأجنبية من أجل أسباب عملية بحتة، وتشير إلى الظروف التي تتم فيها دراسة اللغة لأغراض عملية أو نفعية، ويمكن أن يكون هناك الكثير من الأسباب لمثل هذه المشاعر تختلف من البيئة الثقافية إلى التجارب الخاصة للفرد والحصول على أهداف محددة من تعلم اللغة الأجنبية مثل محاولة الحصول على مهنة، وقراءة المواد التقنية (Gardner, 1983, p. 122, 2005, p. 11).

الإطار النظري.

أولاً: الدافعية في تعلم اللغة الأجنبية:

تعد الدافعية أحد العوامل المهمة التي تؤثر بشكل كبير على نجاح التلاميذ في تعلمهم للغة الإنجليزية كلغة أجنبية. ويوضح (Spolsky, 1990, p. 157) أنه من المرجح أن يتعلم التلاميذ الذين لديهم الدافعية أكثر ويتعلمون بسرعة أكبر من التلاميذ الأقل تحفيزاً، كما يمكن للتلاميذ أن يفقدوا انتباههم، ويتصرفون بشكل سيء، ويسببوا مشكلة انضباط عندما لا يكون لديهم الدافع لتعلم اللغة الإنجليزية، وقد يكون لدى التلاميذ أسباب كثيرة لتعلم اللغة الإنجليزية يمكن القول ببساطة إنهم يتعلمون اللغة الإنجليزية لأنهم يحبونها أو يتعلمون اللغة الإنجليزية لأنها من متطلبات المدرسة.

وجاء المفهوم الأول للدافعية في تعلم اللغة الأجنبية من خلال النموذج الاجتماعي التربوي والذي اقترحه جاردرن The socio-educational model ويُنظر فيه إلى عنصر الدافعية على أنه يتكون من ثلاثة عناصر هي الجهد، والرغبة، والتأثير، حيث يشير الجهد إلى الوقت الذي يقضيه المتعلم في دراسة اللغة والحافز الذي يحركه، وتشير الرغبة إلى مدى إرادة المتعلم في إتقان اللغة، ويشير التأثير إلى ردود الفعل الانفعالية للمتعلم المتعلقة بدراسة اللغة (Gardner, 1985, p. 222). وتوجد توجهات للدافعية في تعلم اللغة الأجنبية لدى الأفراد يسعون إلى تحقيقها، وعندما يتطلع الأفراد إلى تحقيق أهداف معينة من تعلم اللغة الأجنبية ، فإنهم يبذلون الجهد والمثابرة لتحقيق تلك الأهداف (Gardner & Lambert, 1959, p. 267).

ويوضح (Dörnye, 1998, p. 527) أنه على الرغم من أن الدافعية للتعلم هو بالفعل بناء معقد ومتعدد الأوجه، فالصورة تصبح أكثر تعقيداً عندما يكون الهدف من عملية التعلم هو تعلم واتقان اللغة الأجنبية، فاللغة مرتبطة اجتماعياً وثقافياً وتعمل كقناة للتنظيم الاجتماعي في المجتمع. وهذا يعني أن التمكن من اللغة الأجنبية وتعلمها ليس فقط مجرد قضية تعليمية ولكن أيضاً حدث اجتماعي عميق يتطلب دمج مجموعة واسعة من العناصر الثقافية المرتبطة بتلك اللغة. وتعد الدافعية لتعلم اللغة شكل عام من الدافعية ذات الصلة بسياق تعلم أي لغة أجنبية. وليست الدافعية سمة أو ميزه كما يزعم بعض الأفراد، ولكنها خاصية عامة للفرد عندما تتاح له أي فرصة لتعلم اللغة. وتكون قابلة للتغيير في ظل شروط وظروف معينة (Gardner, 2007, p. 11).

ويرى (Lightbown & Spada, 1999, p. 56) أن الدافعية في تعلم اللغة الأجنبية هي عملية معقدة للغاية للدراسة ويمكن تفسيرها من خلال عاملين: احتياجات المتعلم للتواصل، واتجاهاته نحو مجتمع اللغة الأجنبية.

**الفروق في الدافعية التلاطبية والوسيلة في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنادي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازر أ.د. شيرجي مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد**

وخلال معظم التاريخ البحثي لمتغير الدافعية في تعلم اللغة الأجنبية فقد تم تصنيفها على أنها خاصة فروق فردية تتميز عن خصائص الفروق الفردية الأخرى كالذكاء اللغوية والقلق اللغوي. وفي السنوات الأخيرة تحول التركيز أكثر نحو اعتبار الدافعية كجزء من نظام ديناميكي معقد لخصائص المتعلم، والذي يكون في تفاعل مستمر مع العوامل البيئية المقترنة بها (Ushioda, 2019, p. 662).

وكثيراً ما يستخدم معلمو اللغة مصطلح الدافعية عندما يصفون المتعلمين الناجحين وغير الناجحين. وهذا يعكس الاعتقاد السائد بأن عملية تعلم وإتقان اللغة الأجنبية هي عملية طويلة ومملة في كثير من الأحيان، وأن دافعية المتعلم والتزامه ومثابرتة هي المحددات الرئيسية للنجاح أو الفشل. وغالبية المتعلمين ذوي الدافعية الكافية يمكنهم تحقيق معرفة عملية في اللغة الأجنبية، في حين أنه بدون دافعية كافية وإن كانوا متفوقين، فمن غير المرجح أن يستمروا في تحقيق لغة مضيئة (Hadfield & Dörnyei, 2014, p. 1).

ويشير (Harmer, 2001, p. 52) إلى أن هناك أربعة عوامل يمكن أن تؤثر على دافعية التلاميذ للقيام بمهمة تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. أولاً، المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ وإلى أي مدى ستحدد الاتجاهات الاجتماعية نحو تعلم اللغة واللغة الإنجليزية والتي بدورها لها تأثير عميق على درجة الدافعية التي تجلب التلاميذ إلى الفصل. ثانياً، الأشخاص المقربون منهم مثل الوالدين والأشقاء والأقران وسوف تتأثر اتجاهات التلاميذ من تعلم اللغة بشكل كبير بتأثير هؤلاء الأشخاص. ثالثاً: المعلم الذي يعتبر عاملاً رئيسياً في استمرارية دافعية التلاميذ، وسيكون اتجاه المعلم نحو اللغة ومهمة التعلم أمراً حيوياً لتحفيز التلاميذ على تعلم اللغة الإنجليزية. رابعاً، الطريقة والتي تعتبر حيوية لخلق الثقة لكل من المعلم والتلميذ في طريقة التدريس والتعلم.

ويتضح مما سبق أن الدافعية هي أحد أهم العناصر في تعلم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، وتعتبر مساهماً مهماً في التحصيل اللغوي الذي يشمل البنية المعرفية للغة الإنجليزية؛ أي المفردات، والنطق، والقواعد، والمهارات الأساسية الأربعة للغة. وتشجع الدافعية التلاميذ إلى التمكن من اللغة وإتقانها، ليس فقط في حجرة الفصل الدراسي، ولكن أيضاً خلال الأنشطة اللاصفية الأخرى. على سبيل المثال، قد تتاح للتلاميذ فرصة التواصل مع المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية، أو استخدامها في أنشطة خارجية تتطلب التواصل بها، وبذلك تتغير النظرة التقليدية لتعلم اللغة الإنجليزية من مجرد مادة دراسية إلزامية فقط إلى نظرة شاملة ومستمرة في تعلمها وإتقانها، ويأتي دور الدافعية في تعلم اللغة الأجنبية من أجل تحقيق تلك الرغبة.

ثانياً: النموذج الاجتماعي التربوي؛ The Socio-educational Model

يعد النموذج الاجتماعي التربوي والذي اقترحه روبرت جاردنر في نظريته للدافعية في تعلم اللغة الأجنبية هو الأكثر شهرة وتأثيراً، والذي ترجع جذوره إلى النموذج النفسي الاجتماعي، ويركز على أربعة عناصر رئيسية هي البيئة الاجتماعية التي يتم فيها تعلم اللغة، ومتغيرات الفروق الفردية، وتعلم اللغة، والسياقات والمحصلات. ويوضح النموذج تعلم لغة أجنبية هو بالفعل تجربة اجتماعية نفسية وذلك من خلال مستويين، ذاتية المتعلم، والمجتمع الثقافي. ويقترح النموذج أيضاً اثنين من متغيرات الفروق الفردية هما الدافعية والاستعداد اللغوي، والتي تتفاعل مع سياقات تعلم اللغة الأجنبية من أجل تعزيز تعلمها (Gardner, 1983, p. 220).

ويتمحور الموضوع الرئيسي للنموذج بأن تعلم اللغة الأجنبية واكتسابها يحدث في سياق ثقافي معين. ويقترح النموذج أن المعتقدات في المجتمع تتعلق بأهمية وجدوى تعلم اللغة، وطبيعة وتنمية المهارات المتوقعة، والدور الخاص للفروق الفردية المتنوعة في عملية تعلم اللغة سوف تؤثر على تعلمها، ويقترح النموذج أيضاً أنه في بداية تعلم اللغة الأجنبية، فإن الاتجاهات المعقدة التي تم تطويرها في المنزل والبيئة

الفوق في الدافعية التكالبية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنداوي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازي أ.د. شيري مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد

هي التي توفر الدافع التحفيزي الأولي بالإضافة إلى التوقعات العامة حول نهج تعلم اللغة (Gardner, 1985, pp. 146,149).

ويشير- (Gardner, 1988, p. 101; Gardner, 1992, pp. 211

212) إلى أن النموذج يشتمل على مجموعة من متغيرات الفروق الفردية (الذكاء، والاستعداد اللغوي، والقلق، والدافعية)، وشرح دور هذه المتغيرات في التأثير على تعلم اللغة الأجنبية، وأن تعلم اللغة الأجنبية يجب أن يؤخذ في الاعتبار ضمن البيئة الاجتماعية التي تحدث فيها، وتم تطوير النموذج على مر السنوات ومحاولته لتقديم تفسير شامل لتعلم اللغة الأجنبية، ويشرح النموذج تأثير الدافعية، والاتجاهات، وبعض المتغيرات الفردية الأخرى على تعلم اللغة الأجنبية في سياق نفسي اجتماعي.

ويذكر (Gardner, 2005, p. 6) أنه طبقاً للنموذج الاجتماعي التربوي، فإن دافعية الفرد لتعلم اللغة الأجنبية مرتبطة بفئتين من المتغيرات. الأول هو الاتجاهات نحو حالة التعلم، ومن الواضح أن طبيعة حالة التعلم ستؤثر على مستوى دافعية الطالب. والمتغير الآخر الذي يُنظر إليه على أنه مهم في التأثير على الدافعية هو التكامل. ومتغير آخر يمكن أن يكون متضمناً في تعلم اللغة الأجنبية هو توجه الدافعية الوسييلية. فقد يرغب كثير من الأفراد في كثير من الحالات في تعلم اللغة لأسباب عملية بحتة.

ويوضح (Gardner & MacIntyre, 1991, p. 59) أن المبدأ الأساسي للنموذج الاجتماعي التربوي هو أن الدافعية التكاملية تسهل من عملية تعلم اللغة الأجنبية لأنها تعكس مشاركة نشطة في دراسة اللغة، ويكون المتعلمين أكثر نشاطاً ودافعيةً، ومن المرجح أن يشاركوا في الرحلات إلى المجتمع الثقافي الآخر عندما تتاح لهم الفرصة والتفاعل مع أعضاء هذا المجتمع، كما يقل احتمال الانسحاب من دراسة

اللغة في السنوات اللاحقة، وهذا لا يعني أنه لن يكون هناك للدافعية الوسيلية أيضاً دوراً فعالاً في عملية تعلم اللغة الأجنبية.

ويوفر هذا النموذج قاعدة بحث أساسية للكشف عن دور الاتجاهات والدافعية لتعلم لغة أخرى. وهو نموذج نظري عام صمم بشكل صريح لموقف تعلم اللغة، وينطبق على سياقات تعلم كل من اللغة الأجنبية والثانية (Gardner, 2006b, p. 237).

والافتراض الأساسي الذي يقوم عليه هذا النموذج هو أن اللغة جزء مهم من الهوية الذاتية للفرد وأن تعلم لغة أخرى هو أكثر تعقيداً بكثير من تعلم مادة دراسية أخرى وذلك لأنها تتضمن اكتساب مهارات أو أنماط السلوك التي تميز مجتمع ثقافي آخر (Gardner, 2006a, p. 350).

ويشير (Gardner, 2006b, pp. 239-240) إلى أن النموذج الاجتماعي التربوي في تعلم اللغة الأجنبية يعتمد على الافتراضات الخمسة التالية:

١. إن تعلم لغة أجنبية يعني تطوير مستوى من الكفاءة يسمح بالسهولة النسبية للتواصل مع المتحدثين بتلك اللغة، لذلك فهي عملية تستغرق وقتاً طويلاً.
٢. هناك نوعان من سمات الفروق الفردية، القدرة والدافعية، المسؤولة إلى حد كبير عن مستويات التحصيل.
٣. تتأثر الفروق الفردية في الدافعية وتدعمها العوامل التي تنشأ من الخصائص البيئية كالثقافة والشخصية والاجتماعية.
٤. يتم تعلم اللغة في السياقات الرسمية كالفصل الدراسي ومعمل اللغة وغير الرسمية كنوادي اللغة والتلفاز والإنترنت.
٥. سينتج عن سياقات تعلم اللغة الرسمية وغير الرسمية المخرجات اللغوية وغير اللغوية.

الفوق في الدافعية التكاملية والوسيلة في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنداوي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازك أ.د. شيري مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد

وفي النموذج الاجتماعي التربوي، يشير (Gardner & MacIntyre, 1991, p. 58) إلى أنه يُنظر إلى الدافعية التكاملية على أنها كوكبه من الاتجاهات والدافعية والتي تنطوي على جوانب مختلفة من تعلم اللغة الأجنبية. ويذكر (Crookes & Schmidt, 1991, pp. 471-472) أنه تم تحديد الدافعية التكاملية بالاتجاهات الإيجابية نحو جماعة اللغة المستهدفة وإمكانية الاندماج في تلك المجموعة، أو على الأقل اهتمام بمقابلة أو التفاعل مع أعضاء جماعة اللغة المستهدفة. وتشير الدافعية الوسيطة إلى أسباب أكثر عملية كالحصول على وظيفة أفضل، والترقية، أو اجتياز الامتحان المطلوب. وغالباً ما يُعتقد بأن الدافعية التكاملية هي الأفضل في دعم تعلم اللغة.

ومما سبق يتضح أن هذا النموذج قام باستعراض العوامل الاجتماعية والنفسية المشاركة في تعلم اللغة الأجنبية والعلاقات المتبادلة بين تلك العوامل. والافتراض الرئيسي للنموذج الاجتماعي التربوي هو أن تعلم اللغة الأجنبية، على عكس تعلم المواد الدراسية الأخرى، تتضمن عملية دمج لأنماط السلوك للجماعات الثقافية المستهدفة مع هوية وأنماط الفرد الذاتية. كذلك أكد جاردرن في نظريته بأن الدافعية لا تعنى فقط الرغبة في تعلم اللغة، ولكن أيضاً هي مقياس لموقف الفرد تجاه العمل والسعي لتحقيق هدف التعلم. ومن الأمور المهمة في هذا النموذج أيضاً هو التركيز على العامل الذي يؤثر على طاقة متعلمي اللغة ومنظورهم الاجتماعي في تعلم تلك اللغة.

ثالثاً: الدافعية التكاملية والوسيلة:

تعد الدافعية عاملاً نفسياً مؤثراً وحاسماً في عملية تعلم اللغة الأجنبية، ومما لا شك فيه، فإن نجاح عملية تعلم اللغة تعتمد بشكل كبير على دافعية التلاميذ. وتكمن التحديات الحقيقية للمعلمين والمتعلمين في إيجاد طرق جديدة للحفاظ على

الدافعية من خلال عملية طويلة وشاقة في كثير من الأحيان لتعلم اللغة. وقد صنفت الدافعية في مجال تعلم اللغة الأجنبية إلى عدة أنماط، من أشهرها الدافعية التكاملية والدافعية الوسيلىة تم تحديد هذا الانقسام في الدافعية (التكاملية والوسيلية) في السنوات اللاحقة باعتباره توجهاً بالنظر إلى ما إذا كان سياق المتعلم "أكاديمياً أو مرتبطاً بالوظيفة، أو موجهاً اجتماعياً أو ثقافياً (Brown, 2000, p. 163).

ويشير (Harmer, 2007, p. 3) إلى كلمة "الهدف" التي تستخدم في تصنيف الدافعية في تعلم اللغة الأجنبية إلى نوعين:

١. الهدف قصير المدى، ويعني عندما يرغب الطلاب في النجاح في عمل شيء ما في المستقبل القريب، على سبيل المثال، الطلاب الذين يرغبون في اجتياز امتحاناتهم أو الحصول على درجات جيدة أو درجات عالية.
٢. الهدف طويل المدى، والذي يشير إلى رغبة الطلاب أو المتعلمين الذين يرغبون في الحصول على وظيفة أفضل في المستقبل أو القدرة على التواصل مع الأشخاص الذين يستخدمون اللغة التي يدرسونها أو اللغة المستهدفة.

ولقد تم تصنيف توجه المتعلم أو عوامل الدافعية في النموذج الاجتماعي التربوي في تعلم اللغة الأجنبية إلى نمطين، وهما الدافعية التكاملية والدافعية الوسيلىة. وكلا النمطين من الدافعية يؤثر في تعلم واكتساب اللغة الأجنبية من وجهات نظر مختلفة. وأصبحت الدافعية التكاملية جزءاً محورياً في نظريته، ولكن تم استخدام هذا المصطلح في العديد من السياقات الأخرى (Csizér, 2020, p. 11).

تعرف الدافعية التكاملية بأنها الرغبة في أن تكون جزءاً من أعضاء معترف بهم أو مهمين في المجتمع، أو ذلك المجتمع الذي يتحدث اللغة الأجنبية، وتقوم على الاهتمام بتعلم اللغة الأجنبية لحاجتهم إلى التعلم عنها، والارتباط أو الاختلاط بالأشخاص الذين يستخدمونها أو بسبب غرض أو نية المشاركة أو الاندماج في اللغة

**القوة في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنداري أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازك أ.د. شيري مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد**

الأجنبية باستخدام نفس اللغة في ذلك المجتمع؛ لكنها في بعض الأحيان تنطوي على عوامل عاطفية أو وجدانية إلى حد كبير (Saville-Troike, 2006, p. 86).

وتشير الدافعية التكاملية أيضاً إلى تعلم اللغة من أجل النمو الشخصي والإثراء الثقافي (Lightbown & Spada, 1999, p. 56). بينما تتضمن الدافعية الوسييلية مفاهيم القيمة العملية البحتة في تعلم اللغة الأجنبية من أجل زيادة وظائف المتعلمين أو فرص العمل، ومنحهم المزيد من المكانة والقوة، أو الوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية، أو مجرد اجتياز منهج من دراستهم في المدرسة (Saville-Troike, 2006, p. 86).

ويوضح (Cocca & Cocca, 2019, p. 76) أن الدافعية التكاملية تعكس الإرادة والشغف للاندماج في مجتمع يتم التحدث فيه بلغة مختلفة، كما تصف الرغبة في التواصل مع الأفراد داخل مجتمع مختلف، فضلاً عن الاهتمام والاتجاه الإيجابي نحوهم. في حين، تهدف الدافعية الوسييلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية إلى تحسين الوضع الاجتماعي والمهني للفرد.

وترى (Al-Nuaimi & Al-Fahady, 2020, p. 1062) أن الدافعية التكاملية تركز على مقدار تعلم التلاميذ للغة الإنجليزية مع اهتمام حقيقي بتقليد أو استيعاب اللغة الإنجليزية المستهدفة وثقافة المتحدثين الأصليين باللغة الإنجليزية، ومجتمعهم، وعقلياتهم وأسلوب حياتهم. من ناحية أخرى، تركز الدافعية الوسييلية على مقدار تعلم التلاميذ للغة الإنجليزية لسبب أساسي يستهدف نجاحاً مناسباً أو فورياً مثل الدرجة العلمية، أو الوظائف المستقبلية، أو لمزيد من الدراسة، أو التحصيل.

ويُظهر بعض المتعلمين الدافعية الوسييلية عندما يستمتعون بعملية تعلم اللغة بغرض تعلم اللغة الإنجليزية نفسها، مثل الحصول على درجة مدرسية جيدة أو مهنة مستقبلية آمنة. وفي الوقت نفسه، يُظهر بعض المتعلمين الدافعية التكاملية

عندما يتعلمون اللغة الإنجليزية حتى يتمكنوا من التواصل الاجتماعي واستخدام اللغة الإنجليزية مع المتحدثين الأصليين لها (Muslim et al, 2020, p. 494).

وبطبيعة الحال، ترتبط هوية اللغة الإنجليزية العالمية أيضاً بجوانب الدافعية الوسييلية لأن العالم الناطق باللغة الإنجليزية يرتبط فنياً مع معظم الدول المتقدمة صناعياً، وبالتالي أصبحت اللغة الإنجليزية مرتبطة بالتقدم التكنولوجي، مثل الحوسبة والإنترنت، وهذا قد يفسر الملاحظة المتكررة بشأن مزج الدوافع التكاملية والوسييلية معا (Dörnyei, 2005, p. 97).

والدافعية الوسييلية هي مقدار الجهد الذي يلتزم به المتعلمون أو التشجيع الذي يجعلهم مدفوعون في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وذلك لأن التمكن وإجادة اللغة الإنجليزية سيفتح لهم فرص التعليم والاقتصاد. وتشجع الدافعية التكاملية متعلمي اللغة الإنجليزية الذين يهتمون بالأفراد والثقافة المتعلقة باللغة الإنجليزية (Christianto & Karin, 2019, p. 175).

وفي ضوء ما سبق، تتضح أهمية التعرف على الدافعية التكاملية والوسييلية لدى التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، حيث يمكن تلبية الاحتياجات المختلفة من تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، فإذا كانت أهداف التلاميذ من تعلم اللغة الإنجليزية هي أهداف أكاديمية أو مهنية فسوف تكون لديهم الدافعية الوسييلية، وإذا كانت الأهداف اجتماعية أو ثقافية فسوف تكون لديهم الدافعية التكاملية. وبالتالي، لابد من الكشف عن دوافع التلاميذ في تعلمهم للغة الإنجليزية كلغة أجنبية من خلال الدافعية التكاملية والوسييلية باعتبارها أحد العوامل المحورية في تعلمها والتي سوف تحدد الكثير من أهداف التلاميذ المستقبلية من تعلمهم للغة بغض النظر عن كونها مادة دراسية إلزامية في جميع المراحل الدراسية.

الفوق في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنادي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازي أ.د. شيري مسعد حليم د. إبراهيم محمد علي أحمد

نموذج الدافعية في تعلم اللغة الأجنبية (Dörnyei, 1990)

لقد سيطر الانقسام التكاملي الوسيلى على البحث في دافعية اللغة الثانية حتى أواخر القرن العشرين عندما ارتفع عدم الرضا بشأن ذلك المفهوم. وفي سياقات تعلم اللغة الإنجليزية كمثال على ذلك، فإن الكثير من الطلاب يدرسون اللغة الإنجليزية دون إظهار الرغبة في الاندماج في مجتمع تلك اللغة.

وافترض (Dörnyei, 1990, p. 45) بنية للدافعية في تعلم اللغة الأجنبية يتضمن تعلم اللغة المستهدفة في أماكن مؤسسية/أكاديمية دون التفاعل المنتظم مع مجتمع تلك اللغة، ويتكون من: نظام فرعي للدافعية الوسيلى، نظام فرعي للدافعية التكاملية، والحاجة للتحصيل، وسمات عن حالات الإخفاق الماضية.

وفي سياقات تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية باعتبارها لغة دولية، أصبحت اللغة الرسمية والرئيسية للعديد من المهن ومعظم المجالات الأكاديمية وكذلك الوسائل الرئيسية للتواصل في السياحة الدولية. وهذا يُضعف التصور التقليدي للدافعية التكاملية، مما يعني أنه في مواقف تعلم اللغة الأجنبية، قد تكتسب العوامل الأخرى أهمية خاصة كالدافعية الوسيلى، والدوافع الفكرية، والدوافع الاجتماعية الثقافية (Dörnyei, 1990, p. 49).

النموذج الاجتماعي التربوي في تعلم اللغة الأجنبية (Robert Gardner (2005)

(The socio-educational model of second language acquisition)

قام جاردنر بمراجعة نموذجه الاجتماعي التربوي، واقترح النموذج الاجتماعي التربوي في اكتساب اللغة الثانية والذي ناقش فيه مفهوم الدافعية بشكل عام لتوضيح السمات الكثيرة للفرد المتحمس، وإظهار الآثار المترتبة على ذلك في تعلم

اللغة الثانية، وتقديم نموذجاً للبحث العام يمكن استخدامه لفهم دور الدافعية في اكتساب اللغة الثانية بشكل أفضل (Gardner, 2005, p. 2).

ويشير (Gardner, 2005, pp. 6-7) إلى أن النموذج الاجتماعي التربوي يهتم في المقام الأول بالدافعية والعوامل التي تدعمها، ويفترض أن المتغيرات الأخرى مثل الشخصية، واستخدام الاستراتيجيات يمكن تفسيرها في شروط بناء الدافعية. ويُقترح في النموذج أن دافعية الفرد لتعلم لغة ثانية مرتبطة بفئتين من المتغيرات هما الاتجاهات نحو حالة التعلم، والتكامل. وتؤثر طبيعة حالة التعلم على دافعية متعلمي اللغة وتشمل المعلم، والمنهج الدراسي، والإجراءات داخل حجرة الفصل الدراسي. والتكامل (أو التوجه التكاملية، أو الدافعية التكاملية) لا يُقصد به أن يصبح الفرد عضواً في المجتمع الثقافي الآخر، بل هو انفتاح الفرد على اتخاذ خصائص مجموعة ثقافية / لغوية أخرى.

البحوث السابقة:

يهدف بحث عبيدات (٢٠٠٦) إلى استقصاء عوامل الدافعية التكاملية والوسيلية التي تؤثر في قرار الطلاب لاختيارهم اللغة الإنجليزية كتخصص. تكونت عينة البحث من (٣٠٥) مشاركين بواقع (٧١ طالباً، ٢٣٤ طالبة) بالمرحلة الجامعية من السنة الأولى إلى السنة الرابعة تخصص اللغة الإنجليزية بالجامعة الهاشمية، بالأردن. تم تطبيق مقياس للدافعية من إعداد الباحث، وقام بتطويره معتمداً على الخلفية الأدبية للدافعية التكاملية والوسيلية ومن بعض المقاييس إعداد (Svanes, Oller et al. (1977) & 1987)، يتكون من (٣٢) مفردة على مقياس ليكرت مكون من أربع نقاط لقياس الدافعية التكاملية والوسيلية. وباستخدام اختبار "ت"، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، تم التوصل إلى وجود مستوى مرتفع من الدافعية الوسييلية في تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلاب مقارنة بالدافعية التكاملية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية التكاملية والوسيلية معاً لصالح

الفوق في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنادي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازر أ.د. شيري مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد

الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية الوسييلية. وأخيراً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية التكاملية لتعلم اللغة الإنجليزية لصالح الإناث.

ويهدف بحث فاتن الرواحنه (٢٠١٥) إلى الكشف عن مستوى الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وما إذا كانت الدافعية لدى الطلبة تختلف باختلاف النوع. تكونت عينة البحث من (٣٨٦) مشاركين بواقع (١٧٧ طالباً، ٢٠٩ طالبات) بالمرحلة الثانوية بالمدارس الخاصة والحكومية في محافظة الزرقاء بالأردن. تم تطبيق مقياس الدافعية التكاملية والوسيلية إعداد (Wong Yin (Won, 2011)، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، تم التوصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية التكاملية لتعلم اللغة الإنجليزية لصالح الذكور، وأخيراً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية الوسييلية لتعلم اللغة الإنجليزية لصالح الذكور.

ويهتم بحث (Hou (2015 بدراسة اتجاهات ودوافع تعلم اللغة الإنجليزية للتلاميذ التايوانيين وتأثير العوامل الاجتماعية للعمر والجنس والطبقة الاجتماعية على تعلمهم للغة الإنجليزية. تكونت عينة البحث من (٥٢٠) مشاركين بواقع (٢٧١) تلميذاً، ٢٤٩ تلميذة) بالمرحلة الابتدائية، وتمتد أعمارهم من (٦- ١١) عاماً. تم تطبيق مقياس معدل من بطارية اختبار الاتجاه/الدافعية (AMTB) إعداد (Gardner, 1985) لقياس الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية. وباستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي، وتحليل التباين أحادي الاتجاه تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الريف والحضر في مستوى الدافعية التكاملية لصالح تلاميذ الحضر، وتوجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية التكاملية والوسيلية لصالح الإناث.

ويدرس بحث (Saranraj et al. (2016) الدور الذي تقوم به العوامل التحفيزية في تعلم اللغة الأجنبية والاختلافات بين الجنسين في الدافعية التكاملية والوسيلية. تكونت عينة البحث من (٤٣) مشاركين بواقع (٢٧ طالباً، ١٦ طالبة) بالمرحلة الجامعية بكلية الهندسة من طلاب البكالوريوس في مختلف التخصصات، جامعة VIT، بالهند. تم تطبيق مقياس للدافعية مقتبس من استبانة بطارية (Gardner, Battery (AMTB) Attitude/ Motivation Test إعداد (2004)، وباستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه، Cronbach's Alpha ومعامل ارتباط بيرسون، تم التوصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية التكاملية والوسيلية معاً لتعلم اللغة الإنجليزية لصالح الطلاب الذكور.

ويدرس بحث (Achmad and Yusuf (2016) عوامل الدافعية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. تكونت عينة البحث من (٥٦) مشاركين من الطلاب بالمرحلة الجامعية بإقليم إتشية، بإندونيسيا، وتمتد أعمارهم من (١٨ - ٢٠) عاماً. تم تطبيق نموذج معدل من بطارية اختبار الاتجاه/الدافعية (AMTB) إعداد (Smythe & Gardner, 1981)، يتكون من (١٠) عناصر لقياس ثلاثة أنماط من الدافعية في تعلم اللغة الإنجليزية: الدافعية الداخلية، والدافعية الوسييلية، والدافعية التكاملية. وباستخدام أساليب الإحصاء المناسبة تم التوصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المناطق الريفية والمناطق الحضرية في مستوى الدافعية التكاملية والوسيلية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة في الدافعية التكاملية والوسيلية، وكان نمط الدافعية التكاملية هو السائد بين الطلاب.

ويدرس بحث (Marrone (2017) توجهات الدافعية لمتعلمي المدارس الثانوية اليونانية والإيطالية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية من ثلاث أوساط اجتماعية وثقافية متنوعة. تكونت عينة البحث من (١٧١) مشاركين بواقع (٧٧ طالباً،

الفوق في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية هاني إبراهيم بنادي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازر أ.د. شيري مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد

٩٤ طالبة) بالمرحلة الثانوية بمناطق الريف والحضر، وتمتد أعمارهم من (١٦- ١٧) عاماً. تم تطبيق مقياس للدافعية معدل من مقياس (Taguchi et al. (2009) مقتبس من (Dörnyei, 2005). وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، تم التوصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المناطق الريفية والمناطق الحضرية في مستوى الدافعية التكاملية والوسيلية.

ويهتم بحث (Qureshi et al. (2017) بدراسة الدافعية التكاملية والوسيلية لتعلمي اللغة الإنجليزية. تكونت عينة البحث من (٦٠) مشارك من الطلاب الذكور والإناث يدرسون اللغة الإنجليزية بمعهد لغة، بباكستان. تم تطبيق مقياس معدل من بطارية اختبار الاتجاه/الدافعية (AMTB) إعداد (Gardner, 1985) يتكون من (٣٥) مفردة لقياس الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية. وباستخدام اختبارات تحليل التباين احادي الإتجاه تم التوصل إلى وجود مستوى مرتفع من الدافعية الوسيلية لدى الطلاب بشكل عام أعلى من الدافعية التكاملية في تعلم الإنجليزية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية.

ويهدف بحث (Sener and Erol (2017 إلى كشف توجهات الدافعية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. تكونت عينة البحث من (١٠٠) مشارك بواقع (٥١ طالباً، ٤٩ طالبة) بالمرحلة الثانوية بمحافظة موغلان، بتركيا، وتمتد أعمارهم من (١٧- ١٨) عاماً. تم تطبيق نموذج مترجم للغة التركية لمقياس مقتبس من بطارية اختبار الاتجاه/الدافعية (AMTB) إعداد (Gardner, 1985) & (Clement et al. (1994) يتكون من (٢٥) مفردة لقياس الدافعية التكاملية والوسيلية. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، و اختبارات" للعينات المستقلة و المرتبطة تم التوصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في مستوى الدافعية الوسيلية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات الذكور والإناث في الدافعية التكاملية لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لصالح الإناث.

ويكشف بحث **Turhan and Kırkgöz (2018)** الاختلافات في الدافعية بين الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية. تكونت عينة البحث من (١٢٥) مشاركين بواقع (٧٦ طالباً، ١٨٩ طالبة) بالمرحلة الجامعية بتركيا من طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة. تم تطبيق مقياس للدافعية التكاملية والوسيلية معدل من مقياس إعداد **(Maniraho, 2013) and (Kırkgöz, 2005)** وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتحليل التباين (MANOVA) تم التوصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة في الدافعية التكاملية والوسيلية، وكان نمط الدافعية الوسييلية هو السائد بين الطلاب.

ويهدف بحث **Rianto (2019)** إلى تحليل مستوى الدافعية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. تكونت عينة البحث من (٢٦٥) مشاركين بواقع (٧٦ طالباً، ١٨٩ طالبة) بالمرحلة الجامعية، بجامعة بورنيو تاراكان، بإندونيسيا. تم تطبيق مقياس معدل من بطارية اختبار الاتجاه/الدافعية (AMTB) إعداد **(Gardner, 1985)** لقياس الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية. وباستخدام اختبار "ت" وتحليل التباين أحادي الاتجاه تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لصالح الإناث.

ويدرس بحث **Ghoncepour et al (2019)** توجه ودافعية الطلاب الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وكشف ما إذا كان لديهم دافعية وسييلية أو تكاملية. تكونت عينة البحث من (٨٥) مشاركين بواقع (٣٥ طالباً، ٥٠ طالبة) بالمرحلة الثانوية، يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بطهران، بإيران، وتمتد أعمارهم من (١٤- ١٨) عاماً. تم تطبيق مقياس بطارية اختبار

الفوق في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنادي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازي أ.د. شكري مسعود خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد

الاتجاه/الدافعية (AMTB) مترجم للغة الفارسية إعداد (Gardner, 1985)، وباستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، ومعامل ارتباط بيرسون، تم التوصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية التكاملية لتعلم اللغة الإنجليزية لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدافعية التكاملية والوسيلية لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية فيما يخص الطلاب الذكور.

ويكشف بحث (Imran et al. (2020 أنماط الدافعية المرتبطة بمتغير النوع في تعلم اللغة الإنجليزية في السياق الاجتماعي، وما إذا كانت توجد اختلافات قائمه على النوع بين المتعلمين في الدافعية وتأثيرها على التحصيل. تكونت عينة الدراسة من (308) مشاركين بواقع (142 طالباً، 166 طالبة) بالمرحلة الجامعية يدرسون اللغة الإنجليزية في الجامعة الإسلامية بهاولبور، بباكستان، وتمتد أعمارهم من (22- 26) عاماً. تم تطبيق مقياس متعدد الاجزاء لقياس الاتجاه والدافعية لدى المتعلمين مقتبس من عدة مقاييس إعداد (Gardner, 1985)، (Dörnyei, 1990)، (Clement, 1994). وباستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، تم التوصل إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية التكاملية لتعلم اللغة الإنجليزية لصالح الإناث، وتوجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية الوسييلية لتعلم اللغة الإنجليزية لصالح الطلاب الذكور.

ويدرس بحث (Muslim et al. (2020 دافعية الطلاب في تعلمهم للغة الإنجليزية كلغة أجنبية. تكونت عينة البحث من (450) مشاركين بالمرحلة الثانوية بإندونيسيا. تم تطبيق مقياس للدافعية على عينة البحث مقتبس من Lamb (2004, 2007)، وباستخدام أساليب الإحصاء المناسبة تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المناطق الحضرية والريفية لصالح طلاب المناطق الحضرية.

ويهتم بحث (Viet and Ghanh (2021) بدراسة تأثير الفروق الفردية على توجهات تعلم اللغة الإنجليزية ودافعية الطلاب. تكونت عينة البحث من (٨٥٠) مشاركين بواقع (٣٣٩ طالباً، ٥١١ طالبة) بالمرحلة الجامعية. تم تطبيق مقياس معدل من بطارية اختبار الاتجاه/الدافعية (AMTB) إعداد (Gardner, 1985) لقياس الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية. وباستخدام اختبار "ت" وتحليل التباين أحادي الاتجاه تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لصالح الإناث. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية الوسييلية بين الطلاب باختلاف محل السكن (الريف/الحضر)، حيث جاء مستوى الدافعية الوسييلية للطلاب المقيمين في الريف أعلى من مستوى الدافعية الوسييلية لطلاب الحضر لصالح الإناث.

فروض البحث:

انطلاقاً من الإطار النظري ونتائج البحوث السابقة التي تم الاطلاع

عليها يمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدافعية التكاملية والوسيلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح الإناث.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للدافعية التكاملية والوسيلية وفقاً للصف الدراسي (الأول/الثاني/الثالث) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للدافعية التكاملية والوسيلية وفقاً لمحل السكن (حضر/ريف) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويسهم في وصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمع البيانات المتعلقة بالظواهر التربوية والنفسية وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تطبيق النتائج في ضوءها، والتوصل إلى تعميمات ذات مغزى يزيد بها البحث من رصيد المعرفة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية بمركز الحسينية التابع لمحافظة الشرقية بواقع (٢٣٦٠٣)، منهم (١١٨٨١) تلميذاً، و (١١٧٢٢) تلميذة، وتم الحصول على حجم مجتمع البحث من خلال إحصائيات التعليم الإحصائي بإدارة الحسينية التعليمية (الحكومة الإلكترونية بإدارة الحسينية التعليمية، ٢٠٢١).

عينة البحث:

أ) عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات

تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية من (٧٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم استخدام بيانات هذه العينة في حساب الخصائص السيكومترية (التحقق من الثبات والاتساق الداخلي والصدق)

ب) العينة النهائية:

تم اشتقاق عينة البحث الحالي بطريقة طبقية عشوائية من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي لسنة ٢٠٢٢/٢٠٢١، وقد تم اختيار تلك المرحلة كونها مرحلة انتقالية ومهمة من التعليم الأساسي والتي تتكون فيها بشكل كبير دوافع واتجاهات التلاميذ نحو تعلمهم للغة الإنجليزية كلفة

أجنبية، فغالباً ما تظهر دوافع التلاميذ في هذه المرحلة من تعلم اللغة الإنجليزية وأهميتها في حياتهم المستقبلية، وتكونت عينة البحث النهائية من (٣٧٥) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ المرحلة الإعدادية بواقع (٢٠٢) تلاميذ، (١٧٣) تلميذة، منهم (١٨٨) بالصف الأول، و (١٢٧) بالصف الثاني، و (٦٠) بالصف الثالث. و (١٨٨) بالمدينة، و (١٨٧) بالقرية

أدوات البحث:

تم استخدام مقياس الدافعية التكاملية والوسيلية إعداد (Ahmed Zanghar, 2012) للكشف عن الدافعية التكاملية والوسيلية لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وقام صاحب المقياس بالاعتماد على بطارية اختبار الاتجاه/الدافعية (Gardner, 2004) (AMTB) في صياغة معظم مفردات المقياس في بعدين للدافعية هما الدافعية التكاملية، والدافعية الوسييلية، وقام صاحب المقياس بتعديل بعض المفردات بما يتناسب مع عينة بحثه، واشتمل بعد الدافعية التكاملية على (٧) مفردات، وبعد الدافعية الوسييلية على (٧) وبذلك يتكون المقياس في صورته الأصلية من (١٤) مفردة ، ويتم الإجابة على المقياس في ضوء ست استجابات هي: (موافق بشدة - موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق - غير موافق إلى حد ما - غير موافق بشدة) بحيث تأخذ الاستجابات الدرجات (٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتتراوح الدرجة على المقياس بين (١٤ - ٨٤) لتكون أكبر درجة ممكن أن يحصل عليها التلميذ في هذا المقياس هي (٨٤) وأقل درجة ممكن أن يحصل عليها التلميذ هي (١٤) درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الدافعية التكاملية والوسيلية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض الدافعية التكاملية والوسيلية.

يتضمن البعد الأول للمقياس (٧) مفردة ويمثل الدافعية التكاملية وهي العبارات أرقام (٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤)، والبعد الثاني (٧) مفردة ويمثل الدافعية الوسييلية وهي العبارات أرقام (١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣). وقام الباحث الحالي بترجمة

الفوق في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنداوي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد زايد أ.د. شيري مسعد حليم د. إبراهيم محمد علي أحمد

مفردات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وقد كانت جميع مفردات المقياس إيجابية في قياسها للصفة المقاسة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية التكاملية والوسيلية:

حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الدافعية التكاملية والوسيلية باستخدام طريقة ألفا لـ "كرونباخ" لمفردات كل بعد فرعي على حده (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه If item deleted)، وظهرت النتائج على النحو التالي:

جدول (١) معاملات ثبات ألفا "كرونباخ" لمقياس الدافعية التكاملية والوسيلية (في حالة حذف درجة المفردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة) (ن=٧٠)

الدافعية الوسييلية		الدافعية التكاملية	
معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف المفردة	رقم المفردة
٠,٦٤٦	١	٠,٧١١	٢
٠,٦٢٢	٣	٠,٦٦٤	٤
٠,٦٩٢	٥	٠,٧١٣	٦
٠,٦٢٧	٧	٠,٧٤٩	٨
٠,٦٧٠	٩	٠,٧٣٤	١٠
٠,٧٤٣	١١	٠,٧٢٣	١٢
٠,٥٩٣	١٣	٠,٧٥٤	١٤
معامل ألفا للبعد=٠,٦٩٣		معامل ألفا للبعد=٠,٧٥٣	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات ألف لـ "كرونباخ" (في حالة حذف درجة المضردة من البعد الفرعي الذي تنتمي إليه المضردة) أقل من او تساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المضردة ماعدا العبارة رقم (١١)، (١٤) وهذا يعني أن باقي مضردات المقياس ثابتة. حيث أن تدخل المضردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للمقياس.

حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية للمقياس، وظهرت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية لمقياس الدافعية التكاملية والوسيلية (ن=٧٠)

الأبعاد الفرعية	الدرجة الكلية للمقياس
الدافعية التكاملية	٠.٩٥١**
الدافعية الوسييلية	٠.٩٤٢**

(♦♦) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة البعد الفرعي والدرجة الكلية لمقياس الدافعية التكاملية والوسيلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية لمقياس الدافعية التكاملية والوسيلية.

٤) صدق مضردات مقياس الدافعية التكاملية والوسيلية:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مضردة والدرجة الكلية للمقياس (في حالة حذف درجة المضردة من الدرجة الكلية للمقياس) وظهرت النتائج على النحو التالي:

الغوة في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنادي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازي أ.د. شيري مسعد حليم د. إبراهيم محمد علي أحمد

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية التكاملية
والوسيلية (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس) (ن=١٥٠)

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
*.٠٤٨٧	١	**٠.٠٥٦١	٢
**٠.٠٥٤٨	٣	**٠.٠٦٩٠	٤
**٠.٠٢٦٨	٥	**٠.٠٥١٤	٦
**٠.٠٥٠٦	٧	**٠.٠٣٣٩	٨
**٠.٠٣٦١	٩	**٠.٠٤٤٥	١٠
٠.١٦٢	١١	**٠.٠٤٦٧	١٢
**٠.٠٦٣٣	١٣	٠.٠٣٧٥	١٤

(♦♦) دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس) دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ما عدا المفردة رقم (١١) في بُعد الدافعية الوسيلية غير دالة إحصائية وسيتم حذفها.

ويتضح من الإجراءات السابقة ثبات وصدق واتساق المقياس وصلاحيته لقياس الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وبذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من (١٣) مفردة بعد حذف المفردة رقم (١١) من بُعد الدافعية الوسيلية.

نتائج البحث:

أولاً: الإحصاء الوصفي (التحقق من اعتدالية توزيع الدرجات):

للكشف عن طبيعة توزيع بيانات العينة النهائية في مقاييس البحث، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الالتواء والتفلطح، وكذلك تم استخدام اختباري الاعتدالية (كولومجروف - سميرنوف - Kolmogorov-Smirnov، وشابيرو - ويلك Shapiro-Wilk)، باستخدام برنامج SPSS لدرجات أفراد العينة الكلية لتحديد استخدام الإحصاء البارامتري أو اللابارامتري، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥) الوصف الإحصائي لدرجات العينة النهائية في مقاييس البحث للكشف عن اعتدالية التوزيع (ن=٣٧٥).

الدرجة الكلية لمقياس الدافعية التكاملية والوسيلية	الدافعية الوسييلية	الدافعية التكاملية	متغيرات البحث المقاييس الإحصائية
٦٨,٩٧	٣٢,٤٠٠	٣٦,٥٧	المتوسط الحسابي
٦,٧٠٤	٣,١٩٤	٤,٣٦٣	الانحراف المعياري
١,١٠٢-	١,٢٨٧-	١,٣٠٨-	معامل الالتواء
٠,١٢٦	٠,١٢٦	٠,١٢٦	الخطا المعياري لمعامل الالتواء
١,٥٨٧	٢,٠٥٤	٢,٦٢٠	معامل التفلطح
٠,٢٥١	٠,٢٥١	٠,٢٥١	الخطا المعياري لمعامل التفلطح
**٠,١٠١	**٠,١٤٥	**٠,١١٤	اختبار كولمجروف - سميرنوف Kolmogorov-Smirnov
**٠,٩٢٦	**٠,٨٨٨	**٠,٩٠٤	اختبار شابيرو-ويلك Shapiro-Wilk
(*) دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) (**) دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)			

يتضح من الجدول السابق أن توزيع الدرجات لمتغيرات البحث ملتو ومفلطح في ضوء قيم معاملي الالتواء والتفلطح، كما أنه توجد فروق دالة إحصائية عند

الفروق في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنادي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازي أ.د. شيري محمد حليم د. إبراهيم محمد علي أحمد

مستوى دلالة (٠,٠١) بين توزيع بيانات تلاميذ المرحلة الإعدادية على متغيرات البحث والتوزيع الاعتدالي، مما يشير إلى عدم اعتدالية بيانات المقاييس المستخدمة، وبالتالي سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية للإجابة عن فروض البحث وذلك على النحو التالي:

نتائج الفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في الدافعية التكاملية والوسيلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح الإناث" .. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "مان - ويتني" Mann-Whitney Test لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) الفروق في متوسطات رتب درجات الدافعية التكاملية والوسيلية والتي ترجع إلى جنس

التلميذ (ذكر/ أنثى) (ن = ٣٧٥)

القياس	الأبعاد	جنس التلميذ	العدد	الوسيط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدافعية التكاملية	الدافعية	ذكر	٢٠٢	٣٧	١٧٢,٢٥	٣٤٨١٥,٥٠	- ٢,٠٣١	٠,٠١
	التكاملية	أنثى	١٧٣	٣٨	٢٠٦,٢٧	٣٥٦٨٤,٥٠		
الدافعية التكاملية والوسيلية	الدافعية	ذكر	٢٠٢	٣٣	١٨٠,٤١	٣٦٤٤٣,٠٠	- ١,٤٧٦	٠,٠٦١ غير دالة
	الوسيلية	أنثى	١٧٣	٣٣	١٩٦,٨٨٦	٣٤٠٥٧,٠٠		
الدرجة الكلية	الدافعية	ذكر	٢٠٢	٦٩	١٧٣,٦٠	٣٥٠٦٧,٥٠	- ٢,٧٨٤	٠,٠١
	التكاملية والوسيلية	أنثى	١٧٣	٧١	٢٠٤,٨١	٣٥٤٣٢,٥٠		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية في بعد الدافعية التكاملية وكذلك الدرجات الكلية لمقياس الدافعية التكاملية والوسيلية، ولتحديد جهة الفرق تم حساب الوسيط لجنس التلميذ (ذكر/ أنثى)، حيث جاءت الفروق لصالح وسيط درجات الإناث. بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية في بعد الدافعية الوسييلية.

نتيجة الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه: " لا توجد فروق بين رتب درجات تلاميذ الصفوف الدراسية (الأول/الثاني/الثالث) في الدافعية التكاملية والوسيلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "Kruskal-Wallis" كروسكال-واليس، واختبار "مان - ويتني" Mann-Whitney Test وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨)

الفروق في متوسطات رتب درجات تلاميذ الصفوف الدراسية (الأول/الثاني/الثالث) (ن = ٣٧٥)

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الوسيط	العدد	الصف	الأبعاد	المقياس
غير دالة	١,٩٢٦-	٢٨١٨٣,٠٠	١٤٩,٩١	٣٧	١٨٨	الأول	الدافعية التكاملية	الدافعية التكاملية والوسيلية
		٢١٧٦٣,٠٠	١٦٩,٩٨	٣٨	١٢٧	الثاني		
غير دالة	١,٤١٢-	٢٤٥١٢,٠٠	١٢٠,٢٨	٣٧	١٨٨	الأول	الأبعاد	
		٦٣٦٤,٠٠	١٠٦,٠٧	٣٣	٦٠	الثالث		

الفوق في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنادي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازي أ.د. شديري مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الوسيط	العدد	الصف	الأبعاد	المقياس
٠,٠٠١	٢,٤٩١-	١٣١٣٩,٥٠	١٠٣,٤٦	٢٨	١٢٧	الثاني		
		٤٤٣٨,٥٠	٧٣,٩٧	٣٣	٦٠	الثالث		
٠,٠٦٣ غير دالة	٢,١٤٥-	٢٨٠٠٦,٥٠	١٤٨,٩٧	٣٧	١٨٨	الاول	الدافعية الوسيلية	
		٢١٧٦٣,٥٠	١٧١,٣٧	٢٨	١٢٧	الثاني		
٠,١٥٨ غير دالة	١,٤١٢-	٢٤٠٨٨,٠٠	١٢٨,١٣	٣٤	١٨٨	الاول		
		٦٧٨٨,٠٠	١١٣,١٣	٣٣	٦٠	الثالث		
٠,٠٣	٢,٩٢٨-	١٢٩٤٨,٠٠	١٠١,٩٥	٢٨	١٢٧	الثاني		
		٤٦٣٠,٠٠	٧٧,١٧	٣٣	٦٠	الثالث		
٠,٠١	٢,٤٠٩-	٣١٧٧١,٥٠	١٨٢,٦٠	٦٩	١٨٨	الاول	الدافعية التكاملية والوسيلية	الدرجة الكلية
		١٢٩٤٨,٠٠	١٠١,٩٥	٧٢	١٢٧	الثاني		
		٦٧٨٨,٠٠	٧٧,١٧	٦٨	٦٠	الثالث		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ الصفوف (الاول/الثاني/الثالث) في مستوى الدافعية التكاملية والوسيلية، ولتحديد جهة الفرق تم حساب الوسيط، حيث جاءت الفروق لصالح وسيط درجات الثاني.

نتيجة الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المقيمين في الحضر والريف في الدافعية التكاملية والوسيلية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "مان - ويتني" Mann-Whitney Test لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧) الفروق في متوسطات رتب درجات المقيمين في الحضر والريف السكن (ن = ٣٧٥)

المقياس	الأبعاد	محل السكن	العدد	الوسيط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدافعية التكاملية	الدافعية	الحضر	١٨٨	٣٦	١٦٦,٩٧	٣١٢٩٠,٠٠	٢,٧٨١-	٠,٠١
		الريف	١٨٧	٢٨	٢٠٩,١٤	٣٩١١٠,٠٠		
الدافعية التكاملية والوسيلية	الدافعية والوسيلية	الحضر	١٨٨	٣٣	١٧٧,٦٨	٣٣٤٠٣,٥٠	١,٨٦٣-	٠,٠٦٣ غير دالة
		الريف	١٨٧	٣٣	١٩٨,٣٨	٣٧٠٩٦,٥٠		
الدرجة الكلية	الدافعية التكاملية والوسيلية	الحضر	١٨٨	٦٩	١٦٩,٠٠	٣١٧٧١,٥٠	٣,٤٠٩-	٠,٠١
		الريف	١٨٧	٧١	٢٠٧,١٠	٣٨٧٢٨,٥٠		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المقيمين في الحضر والريف من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الدرجات الكلية لمقياس الدافعية التكاملية والوسيلية، ولتحديد جهة الفرق تم حساب الوسيط، حيث جاءت الفروق لصالح وسيط درجات المقيمين في الريف. بينما لا توجد

الفروق في الدافعية التكميلية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنداري أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازي أ.د. شيرجي مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد

فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المقيمين في الحضر والريف من تلاميذ المرحلة الإعدادية في بعد الدافعية الوسييلية.

مناقشة نتائج البحث:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح تحقق الفرض جزئياً، حيث تتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث كل من (Sener & Erol, 2017)، (Riati, 2019)، (Ghonchepour et al., 2019)، (Dhakal, 2018)، (Vaseghi et al., 2020)، (Imran et al., 2020) التي أسفرت نتائجهم عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية التكميلية لصالح الإناث، وتختلف مع نتائج بحث (فاتن الرواحنه، ٢٠١٥)، (Akram & Ghani, 2013)، (Saranraj et al., 2016) التي أسفرت نتائجهم عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية التكميلية لصالح الذكور. وكذلك تتفق مع نتائج بحث كل من (محمد عبيدات، ٢٠٠٦)، وبحث (Akram & Ghani, 2013)، (Al-Khasawneh & Omari, 2015)، (Qureshi et al., 2017)، التي كشفت عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية الوسييلية.

ويمكن تفسير نتيجة وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية التكميلية لصالح الإناث من خلال رغبتهم الأكبر في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وهن أكثر توجهاً نحو تعلمها بشكل تكاملي، ومن أسباب ذلك هو رغبتهم في تحسين المهارات في تعلم اللغة الإنجليزية والاستمتاع وليس فقط من كونها مادة دراسية الزامية، ولكن من أجل أن يكونوا أكثر راحة عند التعامل مع المتحدثين بها وقد تتاح لهم الفرصة للمشاركة في الأنشطة الثقافية لمتحدثي اللغة الإنجليزية

كما يمكن تفسير نتيجة أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الوسيلىة بسبب رؤيتهم لأهمية تعلم اللغة الإنجليزية لمستقبلهم المهني وأيضاً لمساعدتهم في الحصول على نوع الوظيفة التي يفضلونها براتب جيد، وقد يكون هناك تصور لديهم بأن هناك فرص مستقبلية جيدة، وتحديدًا فيما يتعلق بمجال العلوم والتكنولوجيا والتي تعتمد بشكل كبير على اللغة الإنجليزية. ولذلك تتفق دوافع الذكور والإناث معاً في أهدافهم من تعلم اللغة الإنجليزية والتي يمكن ان تتمثل في بعض العوامل الأكاديمية كالنجاح في مادة اللغة الإنجليزية أو امكانية السفر والقيام برحلات خارجية.

مناقشة نتائج الفرض الثاني؛

تشير نتيجة الفرض الثاني إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المقيمين في الحضر والريف من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الدرجات الكلية لمقياس الدافعية التكاملية والوسيلية، وجاءت الفروق لصالح وسيط درجات المقيمين في الريف. بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المقيمين في الحضر والريف من تلاميذ المرحلة الإعدادية في بعد الدافعية الوسيلىة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بحث (Hou, 2015) التي أسفرت عن أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الريف والحضر في مستوى الدافعية التكاملية لصالح تلاميذ الحضر، واختلفت أيضاً مع نتيجة بحث كل من (Achmad & Yusuf, 2016)، (Marrone, 2017)، التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المناطق الريفية والمناطق الحضرية في مستوى الدافعية التكاملية والوسيلية.

كما تختلف نتيجة الفرض الثاني مع نتائج بحث (Muslim et al., 2020) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المناطق الحضرية والريفية لصالح طلاب المناطق الحضرية.

ويمكن تفسير وجود فروق بين التلاميذ المقيمين في الريف والحضر إلى أن معظم التلاميذ في الريف يتفوقون بشدة على أنهم بحاجة إلى مهارات جيدة في اللغة

**الفوق في الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنادي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نازر أ.د. شيري مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد**

الإنجليزية، وأن يكونوا قادرين على التواصل بشكل فعال مع أشخاص من الخارج. وفي الوقت نفسه، بالنسبة للوضع الدولي، يعتقد معظم التلاميذ المشاركين أنهم يريدون تعلم اللغة الإنجليزية حتى يتمكنوا من التواصل مع الأشخاص الدوليين من خلال الدافعية التكاملية، ومن ناحية الدافعية الوسييلية فهم يعتقدون أن اللغة الإنجليزية ضرورية لمستقبلهم المهني.

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

تشير نتيجة الفرض الثالث إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ الصفوف (الأول/الثاني/الثالث) في مستوى الدافعية التكاملية والوسيلية، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث (Kırkgöz, 2018) وبحث (Turhan & Achmad & Yusuf, 2016) التي أسفرت عن أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة في الدافعية التكاملية والوسيلية.

ويمكن تفسير فروق بين تلاميذ الصفوف (الأول/الثاني/الثالث) في مستوى الدافعية التكاملية والوسيلية إلى الاختلاف في الأهداف والرغبات من تعلم اللغة الإنجليزية وقد يكون المنهج الدراسي سبباً من أسباب التباين في الدافعية لدى التلاميذ. وقد يكون للمرحلة العمرية دوراً في اختلاف أهداف ورغبات التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية، فكلما زاد وعي واهتمام التلميذ بتعلم اللغة الإنجليزية زادت لديه الدوافع من تعلمها وتتنوع تلك الدوافع ما بين وسييلية وتكاملية، ويرغب معظم التلاميذ في تحقيق أهداف عملية ونفعية من تعلم اللغة الإنجليزية مثل اجتياز الاختبارات أو الحصول على وظيفة مستقبلية جيدة براتب جيد، وقد يرغب آخرون في تعلمها من أجل التواصل مع مجتمع اللغة الأجنبية والتفاعل معهم والتعرف على ثقافتهم.

توصيات البحث

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات على النحو الآتي:

- ١) ضرورة توعية التلاميذ دائماً بأهمية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة دولية وأهميتها لمستقبلهم المهني، وليس فقط كمادة دراسية الزامية، والتعرف على أهداف وتوجهات التلاميذ المختلفة من خلال الدوافع الوسيلية والتكاملية في تعلمهم للغة الإنجليزية كلغة اجنبية.
- ٢) الاهتمام بالتعرف على أهداف ورغبات التلاميذ المقيمين بالريف والحضر في تعلمهم للغة الإنجليزية كلغة أجنبية وذلك من خلال الكشف عن الدافعية التكاملية والوسيلية لديهم.
- ٣) إذا كان لدينا إدراك ومعرفة أفضل للغة الإنجليزية كلغة دولية وفهمنا الاختلافات المختلفة وتأثير اللغات الأصلية عليها، فيمكننا الحصول على خطة أفضل للنظر في اللغة في المستقبل ووضع معايير لذلك.
- ٤) توجيه انتباه معلمي اللغة الإنجليزية إلى أهمية خلق بيئة ملائمة داخل حجرة الفصل الدراسي الدراسي من خلال علاقة جيدة وتواصلية مع التلاميذ.
- ٥) توجيه اهتمام القائمين على العملية التربوية إلى إعادة النظر في كيفية تعديل المنهج الدراسي للغة الإنجليزية، حيث يلعب المنهج الدراسي دوراً مهماً في دافعية المتعلم على مستوى تعلم اللغة الإنجليزية، ودائماً ما يُطلب من معلمي اللغة الإنجليزية

**الفوق في الدافعية التكالبية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هاني إبراهيم بنادي أحمد أ.د. نيل محمد عبد الحميد نادر أ.د. شيري مسعد خليل د. إبراهيم محمد علي أحمد**

اتباع المنهج الدراسي وإكماله في إطار زمني مما يجعل من الصعوبة الكبيرة على المعلمين العمل على تطوير دافعية مثمرة لدى المتعلمين.

البحوث المقترحة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، وامتداداً لما قد يمكن أن يكون استكمالاً له تم اقتراح مجموعة من البحوث المستقبلية وهي:

- (١) إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
- (٢) الدافعية التكاملية والوسيلية وعلاقتها بمتغيرات أخرى كالضغوط النفسية.
- (٣) بحث العوامل النفسية المؤثرة في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع.

أولاً: المراجع العربية:

فاتن حمد مفضي الرواحنه (٢٠١٥). الدافعية التكاملية والوسيلية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم لقصبة الزرقاء] رسالة ماجستير غير منشورة]. الأردن.

محمد محيي الدين عبيدات (٢٠٠٦). العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على قرار الطلبة لاختيارهم اللغة الإنجليزية كتخصص. مجلة العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، (٩)، ١٢٧- ٢٢٩.

مسعد ربيع عبد الله أبو العلا (٢٠١١). نمذجة العلاقات بين توجهات الهدف وفعالية الذات والاندماج المدرسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحوث النفسية والتربوي، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٦ (١)، ٢٥٧- ٣٠٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Achmad, D., & Yusuf, Q. Y. (2016). Exploring the Motivational Factors for Learning English in Aceh. *Human and Social Sciences*, 43, 2223-2234.

Alizadeh, M. (2016). The Impact of Motivation on English Language Learning. *International Journal of Research in English Education*, 1(1), 11-15.

Almrtdi, S. F., & Alabani, S. E. S. (2018). Motivation of Students towards Learning English at Faculty of Science, Azzaytuna University, Libya. *Scientific Journal*, (5), faculty of Education. Azzaytuna University.

- Al-Nuaimi, M. A. S, & Al-Fahady, S. S. (2020). Investigating the Impact of Using Incidental Vocabulary Learning on Enhancing EFL Learners' Motivation at University Level. *Journal of Research of the College of Basic Education*, 16(4), 1057-1074.
- Brown, H. D. (2007). *Principles of language learning and teaching*. New York. Longman.
- Christianto, D., & Karin, I. (2019). The Roles of Motivation in the English Language Learning. *The Journal of Educational Development*, 7(3), 173-177.
- Cocca, M., & Cocca, A. (2019). Affective Variables and Motivation as Predictors of proficiency in English as a Foreign Language. *Kinesiology Faculty Publications*, 5, 75-83.
- Crookes, G., & Schmidt, W. R. (1991). Motivation: Reopening the Research Agenda. *Language Learning*, 41(4), 469-512.
- Csizér, K. (2020). *Second Language Learning Motivation in a European Context: The Case of Hungary*. Springer Nature Switzerland AG.
- Delgado, D. A. G. (2016, October 29-30). *Survey Study of Integrative and Instrumental motivation in English Language Learning of First Year Students at Naresuan University International college (NUIC), Thailand* [Paper presentation]. 6th International Conference on Language, Education, and Innovation, Thailand.
- Dörnyei, Z. (1990). Conceptualizing Motivation in Foreign-Language Learning. *Language Learning*, 40(1), 45-78.
- Dörnyei, Z. (2005). *The psychology of the language learner: Individual differences in second language acquisition*. Mahwah, NJ. Lawrence Erlbaum Associates.

- Dörnyei, Z., (1998). Motivation in second and foreign language learning. *Language Teaching*, 31(3), 117-135.
- Gardner, R. C. (1983). Learning Another Language: a True Social Psychological Experiment. *Journal of Language and Social Psychology*, (3)2, 3 &4, 219-239.
- Gardner, R. C. (1985). *Social psychology and second language learning: The role of attitudes and motivation*. London. Edward Arnold Publishers.
- Gardner, R. C. (1988). The Socio-Educational Model of Second-Language Learning: Assumptions, Findings, and Issues. *Language Learning*, 38(1), 101-126.
- Gardner, R. C. (2005, May 30). *Integrative motivation and second language acquisition*. Canadian Association of Applied Linguistics/Canadian Linguistics Association Joint Plenary Talk, Canada.
- Gardner, R. C. (2006a). Motivation and Attitudes in Second Language Learning. In K. Brown (Ed.), *Encyclopedia of Language & Linguistics* (pp. 348-355). Elsevier Ltd.
- Gardner, R. C. (2006b). The socio-educational model of second language acquisition: A research paradigm. In S. H. Foster-Cohen, M. M. Krajnović, & J. M. Djigunović (Eds.), *Eurosla Yearbook Volume 6. (Annual Conference of the European Second Language Association)* (pp. 237–260). Amsterdam, Netherlands: John Benjamins Publishing.
- Gardner, R. C. (2007). Motivation and Second Language Acquisition. *Porta Linguarum*, 8, 9-20.
- Gardner, R. C., & Lambert, W. E. (1959). Motivational variables in second language acquisition. *Canadian Journal of Psychology*, 13, 266–272.

- Gardner, R. C., & MacIntyre, P. D. (1991). An instrumental motivation in language study: Who says it isn't effective? *Studies in Second Language Acquisition*, 13, 57-72.
- Gardner, R. C., Lalonde, R. N., & Pierson. R. (1983). *The socio-educational model of second language acquisition: An investigation using LISREL causal modelling*. *Journal of Language and Social Psychology*, 2(1), 51-65.
- Ghonchepour, M., Pakzadmoghaddam, M., Khandani, K. E., & Barfe, F. H. M. (2020). A Socio-demographic Study of Attitude/Motivation in Learning English as a Foreign Language. *Research in English Language Pedagogy*, 8(1), 71-100.
- Hadfield, J., & Dörnyei, Z. (2014). *Motivating learning* (3rd ed.). New York. Routledge.
- Harmer, J. (2001). *The practice of English language teaching* (3rd ed.). Pearson. Longman.
- Harmer, J. (2007). *The practice of English language teaching* (4th ed.). Pearson. Longman.
- Honcharuk, L. Riabokuchma, T., & Kryński, A. (2020). Ways of increasing motivation of cadets to learn a foreign language. *Scientific journal of Polonia University*, 40(3), 129-133. <https://doi.org/10.23856/4017>
- Hou, Y. J. How genders differ in Taiwanese college students' part-time job interest, English learning motivation and anxiety. *International Journal of Liberal Arts and Social Science*, 3(3)111-122.
- Imran, M., Hanif, F. M., & Ghani, M. (2020). Social Aspects of Gender Differences in Learners' Motivation to Learn

- English in a Pakistani Social Context of South Punjab. *Pakistan Social Sciences Review*, 4(2), 257-271.
- Lightbown, P.M., & Spada, N. (1999). *How languages are learned*. Oxford. Oxford University.
- Marrone, M. P. Motivational Factors of Greek and Italian High-School Learners of English: A Comparative Study. In: K. Dimopoulos, et al. (2017), *Proceedings of the 11th Annual South-East European Doctoral Student Conference: Infusing Research and Knowledge in South-East Europe*. SEERC. p. 246-270
- Muslim, A. B., Hamied, F. A., & Sukyadi, D. (2020). Integrative and instrumental but low investment: The English learning motivation of Indonesian senior secondary school students. *Indonesian Journal of Applied Linguistics*, 9, 493-507. doi: 10.17509/ijal.v9i3.23199
- Muslim, A. B., Hamied, F. A., & Sukyadi, D. (2020). Integrative and instrumental but low investment: The English learning motivation of Indonesian senior high school students. *Indonesian Journal of Applied Linguistics*, 9(3), 493-507.
- Oroujlou, N., & Vahedi, M. (2011). *Motivation, attitude, and language learning*. International Conference on Education and Educational Psychology, Iran.
- Rahardjo, A., & Pertiwi, S. (2020). Learning Motivation and Students' Achievement in Learning English: A Case Study at Secondary School Students in the Covid-19 Pandemic Situation. *Journal of English Language Teaching and Literature*, 1(2), 56-64.
- Rianto, A. (2019). Motivation of Borneo Tarakan university students in learning English as a foreign language.

Borneo Journal of English Language Education, 1(1), 60-68.

- Saranraj, L., Khan, A. Z., & Zafar, S. (2016). Influence of motivational factors and gender differences on learning English as second language: A case of engineering students from rural background. *Indian Journal of Science and Technology*, 9(44), 1-7. DOI: 10.17485/ijst/2016/v9i44/99721
- Saville-Troike, M. (2006). *Introducing second language acquisition*. New York.
- Sener, s., & Erol, K. I. (2017). Motivational Orientations and Self- Efficacy Beliefs of Turkish Students towards EFL Learning. *Eurasian Journal of Educational Research*, (67), 251-267.
- Spolsky, B. (1990). *Conditions for second language learning*. Hong Kong. Oxford University Press.
- Susanti, E. (2019). Willingness to Communicate in Foreign Language Acquisition. *Edukasi Lingua Sastra*, 17(2), 56-63.
- Turhan, B., & Kirkgöz, Y. (2018). Motivation of engineering students and lecturers toward English medium instruction at tertiary level in Turkey. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 14(1), 261-277.
- Ushioda, E. (2019). Researching L2 Motivation: Past, Present and Future. In M. Lamb., K. Csizér., A. Henry & S. Ryan (Eds.), *The Palgrave Handbook of Motivation for Language*.
- Van Viet, V., & Chanh, H. T. (2021). INVESTIGATING THE IMPACT OF INDIVIDUAL DIFFERENCES ON

STUDENTS' ENGLISH LEARNING ATTITUDE AND MOTIVATION. *Social Sciences*, 66(4), 52-62.

Zanghar, A. (2012). *Instrumental and integrative motivation among undergraduate Libyan students of English as foreign language* [master's thesis, Colorado State University].